

لسان العرب

(حَاب) حَافِرٌ حَوْأَبٌ وَأَبٌ مُقْعَعَبٌ ووَادٍ حَوْأَبٌ وَاسِعٌ الأَزْهَرِي الحَوْأَبُ وَادٍ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الأَرْضِ وَاسِعٌ وَدَلْوٌ حَوْأَبٌ وَحَوْأَبَةٌ كَذَلِكَ وَقِيلَ ضَخْمَةٌ حَوْأَبَةٌ تُنْقِضُ بِالضُّلُوعِ أَيْ تَسْمَعُ لِلضُّلُوعِ نَقِيضًا مِنْ ثِقَلِهَا وَقِيلَ هِيَ [ص 289] الحَوْأَبُ وَإِنَّمَا أُنزِلَتْ عَلَى مَعْنَى الدَّلْوِ وَالحَوْأَبَةُ أَسْخَمُ مَا يَكُونُ مِنَ العِلَابِ وَحَوْأَبٌ مَاءٌ أَوْ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ البَصْرَةِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الحَوْأَبُ الجَوْهَرِي الحَوْأَبُ مَهْمُوزٌ مَاءٌ مِنَ مِيَاهِ العَرَبِ عَلَى طَرِيقِ البَصْرَةِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَائِهِ أَيْ تَتُكُنُّ تَنْدِيحُهَا كِلَابُ الحَوْأَبِ ؟ قَالَ الحَوْأَبُ مَنْزِلٌ بَيْنَ البَصْرَةِ وَمَكَّةَ وَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا لَمَّا جَاءَتْ إِلَى البَصْرَةِ فِي وَقْعَةِ الجَمَلِ التَّهْذِيبِ الحَوْأَبُ مَوْضِعٌ بئرٌ نَبَحَتْ كِلَابُهُ أُمٌّ المَوْمِنِينَ مَقْبَلًا مِنْ البَصْرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ .
مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالحَوْأَبِ ... فَصَعَّ دِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوَّبِي .
وَقَالَ كِرَاعُ الحَوْأَبُ المَنْهَلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهْوَجِنْدُسٌ عِنْدَهُ أَمْ مَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ وَالحَوْأَبُ بِنْتُ كِلَابِ بْنِ وَبِرَّةِ